

ملخص رسالة ماجستير بعنوان:

الصحافة الرقمية وتأثيرها على أداء المؤسسات الصحفية في ليبيا

عرض أ. سعاد عبدالله احريز

أستاذة بمكتب الإعلام / مراقبة التربية والتعليم ابوسليم

suadAbdallah1981@gmail.com

قدمت الباحثة سعاد عبد الله احريز رسالة الماجستير الخاصة بها، تحت إشراف الدكتورة صفية خليفة بن مسعود، وذلك بتاريخ 2025/05/08 ضمن متطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية "الماجستير" في الإعلام من كلية الإعلام والاتصال بجامعة طرابلس وسط حضور من عدد من الباحثين والمهتمين بالصحافة الرقمية.

انطلاقاً من أن المشهد الإعلامي العالمي شهد تحولاً جذرياً نحو الصحافة الرقمية، مما فرض تحديات وفرصاً جديدة على المؤسسات الصحفية. فقد ركزت مشكلة هذه الدراسة على تحديد "تأثير الصحافة الرقمية على أداء المؤسسات الصحفية في ليبيا"، وسعت لسد فجوة بحثية في السياق الليبي، الذي يتميز بظروف قد تؤثر على تبني التحول الرقمي.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التغيرات التي طرأت على أداء المؤسسات الصحفية الليبية في ظل انتقالها من النمط التقليدي إلى الرقمي. كما هدفت إلى الكشف عن التأثيرات الناتجة عن التحولات الكبيرة في استخدام التكنولوجيا واللجوء إلى الصحافة الرقمية. وسعت أيضاً لتحديد الصعوبات والإشكاليات التي تعيق التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية الليبية، والتعرف على الآثار الإيجابية والسلبية للبيئة الرقمية الجديدة على بيئة العمل في المؤسسات الصحفية. وقد تفرع عن السؤال الرئيسي "ما تأثير الصحافة الرقمية على أداء المؤسسات الصحفية في ليبيا؟" تساؤلات فرعية حول اتجاهات التطوير، ومدى تأثير الصحافة الرقمية على بيئة العمل الصحفي، وأهم الإشكاليات والتحديات، والآثار الإيجابية والسلبية للبيئة الرقمية الجديدة على بيئة العمل.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. تم تطبيق مسح شامل لجميع العاملين في صحف "الصباح" (طرابلس)، و"الحياة" (بنغازي)، و"قسانيا" (سبها). وشملت أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان والمقابلات الشخصية، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). وقد شكلت نظرية التحول الرقمي الإطار المفاهيمي الأساسي لهذه الدراسة، حيث تنص الفرضية الجوهرية لهذه

النظرية على أن دمج التقنيات الرقمية بشكل شامل واستراتيجي داخل المنظمة يؤدي إلى تحسين الأداء العام وخلق قيمة جديدة.

كشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الصحافة الرقمية على أداء المؤسسات الصحفية الليبية تُعزى لمتغير الصحيفة. كما وُجدت فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير النوع في محور "أثر استخدام التكنولوجيا في الصحافة الرقمية" (لصالح الذكور) وفي محور "الصعوبات والإشكاليات التي تحول دون التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية" (لصالح الإناث). وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير العمر في محور "أثر استخدام التكنولوجيا في الصحافة الرقمية"، وللمؤهل العلمي في محور "التغيرات التي لحقت بالصحافة من التقليدية للرقمية"، وللوظيفة في محور "أثر استخدام التكنولوجيا في الصحافة الرقمية". كان أعلى محور نال موافقة المبحوثين هو "الصعوبات والإشكاليات التي تحول دون التحول الرقمي في المؤسسات الصحفية"، وأبرزها ضعف البنية التحتية لخدمات الإنترنت. أوصت الدراسة بالاستثمار في التدريب المتخصص وتطوير المهارات الرقمية، وتطوير نماذج أعمال مستدامة للإيرادات الرقمية، وتعزيز الثقة والمصادقية من خلال معايير تحريرية صارمة، وإنشاء منصة إلكترونية موحدة للصحف الليبية، وتسهيل الوصول إلى خدمات الإنترنت.

Abstract

Researcher Souad Abdullah Harir presented her Master's thesis, supervised by Dr. Safia Khalifa Ben Massoud, on 08/05/2025, as part of the requirements for obtaining a higher degree "Master's" in Media from the Faculty of Media and Communication at the University of Tripoli, with the presence of a number of researchers and those interested in digital journalism.

It is noted that the global media landscape has witnessed a radical transformation towards digital journalism, which has imposed new challenges and opportunities on press institutions. The problem of this study focused on identifying "the impact of digital journalism on the performance of press institutions in Libya," and sought to fill a research gap in the Libyan context, which is characterized by conditions that may affect the adoption of digital transformation.

The study aimed to uncover the changes that have occurred in the performance of Libyan press institutions in light of their transition from traditional to digital mode. It also aimed to reveal the effects resulting from major transformations in the use of technology and recourse to digital journalism. It also sought to identify the difficulties and problems hindering digital transformation in Libyan press institutions, and to identify the positive and negative effects of the new digital environment on the work environment in press institutions. The main question "What is the impact of digital

journalism on the performance of press institutions in Libya?" branched into sub-questions about development trends, the extent of digital journalism's impact on the journalistic work environment, the most important problems and challenges, and the positive and negative effects of the new digital environment on the work environment.

The study adopted a descriptive-analytical approach. A comprehensive survey was applied to all employees in "Al-Sabah" newspaper (Tripoli), "Al-Hayat" newspaper (Benghazi), and "Fassaniya" newspaper (Sebha). Data collection tools included a questionnaire and personal interviews, and data was analyzed using the statistical software (SPSS). The Digital Transformation Theory formed the basic conceptual framework for this study, as the core hypothesis of this theory states that the comprehensive and strategic integration of digital technologies within an organization leads to improved overall performance and the creation of new value.

The results revealed statistically significant differences in the impact of digital journalism on the performance of Libyan press institutions attributable to the newspaper variable. Statistically significant differences were also found attributable to the gender variable in the "impact of technology use in digital journalism" axis (in favor of males) and in the "difficulties and problems hindering digital transformation in press institutions" axis (in favor of females). Statistically significant differences were also found attributable to the age variable in the "impact of technology use in digital journalism" axis, to the academic qualification variable in the "changes affecting journalism from traditional to digital" axis, and to the job variable in the "impact of technology use in digital journalism" axis. The highest axis that received the approval of the respondents was "difficulties and problems hindering digital transformation in press institutions," most notably the weak infrastructure of internet services.

The study recommended investing in specialized training and developing digital skills for media workers, developing sustainable business models for digital revenues, enhancing trust and credibility through strict editorial standards, establishing a unified electronic platform for Libyan newspapers, and facilitating access to internet services.